

شارد الذهن

أبي يا من كان سبباً في وجودي بعد الله سبحانه وتعالى، إليك
أبعث كلماتي عند انبثاق الفجر المنير، إليك يا درة الأكوان، ومنبع
الحنان، إليك كلماتي نسيج من الحب والخوف، لك عباراتي نظمها
من صميم فؤادي، كم أحبك يا أبي، يا نبض عروقي، أبي اعذرني
على قسوة كلماتي وجفاف عباراتي، فأنا أريدك يا أبي معنا دائماً،
فراقك لا أحتمله، وقربك لا أبتغي سواه، أريدك أمام ناظري دوماً،
وطيفك في خيالي ساكناً معي، لا أحد يقوم مقامك، وتضح ذلك
عندي عندما طلبت من أخي طلباً لم يلبه لي، وعندما رجعت يا أبي
كان طلبي معك، أجزل الله لك العطاء، فأنت يا أبي بالرغم من
كوننا عدة بنات ويكبرنا أخ واحد لم تبد لنا فرقاً بيننا، فكلما هي
كفة واحدة عندك، ولكن يا أبي أراك دائماً شارد الذهن وكأن هموم
الدنيا على رأسك، فهذا دائماً يحزنني ويزيد من همي، أبي أريد أن
أبوح لك بما في قلبي، ابق دائماً معنا أطل الله عمرك.

ابنتك

